العدد ١٦٠-٩ — عليك بالصدق ولو أنهُ أحرقك الصدق بنار الوعد — السنة الثالثة

بيت المقدس

BEYT - UL - MAKDES
JERUSALEM

القدس في ٨ حزيران سنة ١٩٢٢ — الخميس — وفي ١٣ شوال الهجري سنة ١٣٤٠

اقرأ اليوم

اخبار الوفد -- قبل عامين واليوم — مشروع روتنبرغ — عيد الملك جورج — خطر يهدد سوريا وفلسطين — اقوال الصحف الغربية في القضية الفلسطينية ·

مظالم الاتراك مراحم

يقولون حررنا كم من نير الاتراك وانتشلنا كم من براثن الموت · ونحن نرى ان الاتراك على ما يوصفون به من الجور و يعزى اليهم من سوء التدبير لم يكن نيرهم اثقل على فلسطين من النير الذي يحاولون شده الى عواتق اهلها · ومظالم الاتراك تعد من المراحم والنعم بالنظر الى ما هو معد لاهل فلسطين من تسيطر اليهود عليها وتسليم ازمة الامور اليهم ·

8. 6. 22

اخبار الوفد

عرف حضرات القراء ان تقرير الانتداب البريطاني لفلسطين تأجل الى ١٥ تموز وفي الوقت عينه تأجل تقرير وعد بلفور من قبل جمعية الامم الى ذلك اليوم · ولا شك ان حضراتهم قرأوا أيضاً في برقيات الشركات الاجنبية عن احتجاج الوفد عَلَى تقرير الانتداب بشكله الحاضر (اي بالشكل الذي قدّم به الى جمعية الامم) وعرفوا ان هذا التأجيل لم يكن بنتيجة احتجاج وفدنا عَلَى الانتداب بل لتسوية بعض نقاط تتعلق بالاماكن المقدسة بناء عَلَى طلب الفاتيكان وان تأجيل تقرير الانتداب كان مساعدة الهية لنا حتى نواصل جهادنا ونرتب صفوفنا لنصل الى ضالتنا المنشودة وقد انتقد العارفون الوفد لعدم ذهابه في ذلك الوقت الى جنيف حيث تلتئم هيئة جمعية الامم ودافع البعض عنهُ بقوله ان الوفد كان لا يزال في مفاوضة مع الحكومة البريطانية فلم يتمكن من قطع المفاوضة والذهاب الى جنيف · ومهما كان الامر فما فات مات ولننظر الى ما هو آت ·

امامنا تسعة وثلاثون يوماً للسعي والجهاد اذ بعد هذه الايام تتبدل الحالة في فلسطين وتتبدل حالتنا السياسية في اوروبا ويتبدل مركزنا السياسي فيها وتستطيع انكلترا بعد هذه الايام ان تقول لوفدنا — اذا قررت جمعية الامم انتدابها عَلَى شكله الحاضر —: « لقد تقرر الانتداب وليس بوسع بريطانيا العظمى ان تبدل حرفاً في أمر قررته الدول وصادقت عليه جمعية الأمم » · وبفصيح العبارة لا تستحي بريطانيا عندئذ ان تقول لوفدنا : « اشغالي كثيرة هامة فارجوك ان لا تلهيني عنها وتفضل بالرحيل الى بلادك » ·

نعم هـذا ما هو منتظر حصوله في المستقبل العاجل اذا لم ننجح في قضيتنا ·

وكلنا يعتقد ان النجاح سيكون عَلَى يد الوفد والوفد في حاجة الى المال · وقد طالعت في جريدتي فلسطين والكرمل مقالات ضافية في الحض على بذل المال للوفد ولست اتأخر عن حض كل وطني غيور عَلَى بذل المال للوفد كما فعلت في مقالات نشرت في هـذه الجريدة · وقـد علم الفلسطينيون ان الوفد قام بوظيفته احسن قيام وجاهد جهاداً مشكوراً · غير ان البسطاء من ابناء هذه الأمة الذين تعودوا الاطلاع على اخبار الوفد في جريدته الرسمية او في نشريات اللجنة التنفيذية يقولون :

« ما لوفدنا سكت ولم نسمع عنه خبراً ؟ ماذا يصنع في بلاد الانكليز ؟ والى اين وصل في جهاده ؟ ومن العبث ان نقنع هؤلاء باعمال الوفد وجهاده ونحيلهم عَلَى ما تنشره الصحف الاجنبية عن ذلك لانهم لا يعتقدون بها · ومما لا شك فيه اننا في اشد الحاجة الى هؤلاء البسطاء الذين يجودون بالاموال للوفد اكثر من الطبقة الراقية من ابناء هذه الامة واكثر من اغنيائها الذين يبخلون عَلَى الوطن بمليم واحد · وما دام الامر كذلك فما عَلَى الوفد الا ان يبرق الى اللجنة التنفيذية و يعلن للأمة في بيان ضافٍ عن خلاصة اعماله والحالة التي وصل اليها حتى تكون الامة عَلَى بينة من الامر و يكون لبعض مديري الحركة الوطنية في البلاد جرأة عَلَى المطالبة بالمال ·

نعم ان الكل يودّ ان يقف عَلَى حقيقة الحال و يطلع عَلَى جهاد الوفد الذي لم نقرأ عن اعماله الا مـا تنقله لنا برقيات روتر وهافاس حيناً بعد حين ولا ندري مبلغها من الصحة أفلا يقتضي والحالة هذه عَلَى الوفد ان يعلم الامة التي هو في اشد الحاجة الى مالها وموازرتها عن المساعي والاعمال التي قام بها ؟ نحن لا نطالب الوفد بنشر مـا لا يجوز نشره من الاخبار السياسية السرية بل نريد منه ان يعلم الأمة الى اين وصل في جهاده ورأيه في نجاح قضيتنا · هذا ما نرجوه من الوفد فعسى ان ترفعه اللجنة التنفيذية اليه ليطلع عليه و يبين الحالة وينشر عن اعماله مـا يشجع الجميع قبل فوات الوقت والا فنندم ولات ساعة مندم ·

حسن صدقي الدجاني

قبل عامين واليوم

تعريب مقال بالانكليزية بعث به الينا الخواجا الترواينبرغ الاسرائيلي صاحب كتاب « اليهودي الشريف والصهيوني المتشرد »

صادف يوم الجمعة الماضي عيد العنصرة عنـد اليهود وهو اليوم الذي اعطى فيـه الله التوراة لليهود عن جبل سيناء · وفي كتب الدين ان اليهود ينبغي عليهم ان لا يكتبوا شيئاً في مثل هذا اليوم المقدس ·

لقد كانت الخواطر في هذا اليوم قبل سنتين ثائرة للغاية · فان هذا العيد وقع بعد فتنة القدس الشهيرة و بعد محاكمة الجنرال (!!) جابوتنسكي الذي كان وقتئذ وزير الحربية (!!) لدى الجمعية الصهيونية والذي حكم عليهِ ضباط بريطانيون بالحبس خمس عشرة سنة

وفي الحقيقة ان الجنرال جابوتنسكي واركان حربه (!!) التسعة عشر الذين حبسوا معه كانوا يقضون عطلة جميلة على ساحل البحر في عكا فانهم كانوا يبتدئون كل نهار من ايام حبسهم بفطور فاخر ثم يستحمون في البحر ويطالعون بعدها الجرائد والكتب وعند الظهر يتناولون اربعة الوان من الاطعمة وفي الساعة الرابعة كان يأتيهم الزوار ويتناولون الشاي معهم ويقضون ساعات في الحديث وعند الساعة السابعة يتناولون طعام العشاء من الدرجة الاولى ثم يعمدون الى اسرتهم ببطون ملأى وقلوب فرحة ·

وذلك في حين كانت الصحف اليهودية تملأ عمدها بالمقالات عن عذابات الجنرال جابوتنسكي وشهادته وفي حين كانت صورة الجنرال جابوتنسكي بين اوراق كل رجل يهودي وفي قلب كل فتاة يهودية ·

وفي اليوم عينه اي في يوم العنصرة قبل سنتين كان الدكتور ويزمن في القدس وكان عازماً عَلَى مغادرتها الى لندن ولما كان صديقاً حميماً للجنرال جابوتنسكي اعد خطة خداع غريبة في بابها ومن الطراز الاول للاحتجاج عَلَى الحكم الصادر عَلَى جابوتنسكي فانهُ هيأ بضعة اوراق كتب فيها هذه الجملة : « نحن الواضعين اسماءنا ادناه نعلن اننا قد اقترفنا الجريمة نفسها التي اقترفها الجنرال جابوتنسكي ونطلب ان نطرح في سجن عكا حيث يقيم جنرالنا جابوتنسكي المحبوب » و بعث الدكتور ويزمن عماله الصهيونيين ليحصلوا عَلَى تواقيع الرجال والنساء من اليهود الذين قيل لهم انهم حينما يوقعون عَلَى تلك الاوراق تعلن اسماءهم كشهداء في الصحف العبرانية كما أعلن اسم الجنرال جابوتنسكي ·

ولما كان الدكتور ويزمن قـد صادف بعض الصعوبة في احراز تواقيع جماعة من اليهود الدينيين الذين لم يبالوا بالكتابة في يوم مقـدس تقدم الى رئيس الربانيين الارثوذكس « حاييم سوننفلد » وطلب اليه ان يسمح لليهود الدينيين بكتابة اسمائهم

في ذلك اليوم المقدس . غير ان الرباني الارثوذكسي قال له : ان وصايا الرب مقدسة اكثر من خديعة جابوتنسكي . فوقع الخلاف بين الرباني الارثوذكسي وبين ويزمن لانه (وهو يهودي صهيوني لا يعتقد بدين) قد الحّ بان تكون خديعة جابوتنسكي مقدسة اكثر من وصايا الرب. فولى ويزمن وجهه على اثر ذلك شطر رئيس الربانيين الصهيونيين «كوك» فسمح لليهود بان يكتبوا اسماءهم في يوم مقدس ليحدث ذلك تأثيراً اعظم في الصحافة العبرانية لنجاح خديعة الجنرال جابوتنسكي. وقد نجح سماح الربانيين بالكتابة في يوم مقدس معدود كيوم السبت في جمع ثلاثمائة توقيع من رجال اليهود ونسائهم الذين حظر عليهم ان يمسكوا القلم الا في ذلك اليوم وذلك مساعدة على نجاح خديعة جابوتنسكي . ومن المعلوم انه لم يكن وقتئذ من يحتج على سلوك اليهود الصهيونيين لان العرب لم يكونوا وقتئذ منظمين ولأن الصحافة في العالم لم تكن عالمة بحقيقة ما كان جارياً في فلسطين

واما في هذه السنة فان خواطر اليهود الصهيونيين لم تكن ثائرة للغاية في عيد العنصرة فان الحالة متحسنة اليوم في جانب العرب ووفدهم قام بدعوة (بروباغندا) عظيمة في انكلترا و بطريرك الكاثوليك في القدس قد احتج بشدة على الصهيونيين وجمعية الأمم قد اجلت تقرير الانتداب لفلسطين بسبب المسألة الصهيونية ولما كان العرب قد نظموا احوالهم بالتدريج فان الصهيونيين قد رأوا ان خديعة كالتي قاموا بها منذ سنتين لا تفلح في هذه المرة لأن العرب واعني بهم المسلمين والمسيحيين واقفون بالمرصاد

الا ان اليهود الصهيونيين الذين لا يزالون يذكرون نجاحهم منذ سنتين قد وجدوا فرصة اخرى ليحدثوا قلقاً كريهاً باعتراضهم على الاحتفال بعيد مولد الملك جورج الخامس في يوم سبت حتى يؤجل بسببهم الى يوم الاثنين . ومن الغريب ان اليهود الصهيونيين والربانيين الصهيونيين الذين اعترضوا على الاحتفال بعيد مولد الملك لوقوعه في يوم سبت هم انفسهم الذين خالفوا وصية الرب منذ سنتين لنجاح خديعة جابوتنسكي . وذلك يوضح بجلاء انهم وافقوا على اهمال يوم مقدس حباً بالجنرال جابوتنسكي الذي كان وزير الحربية لدى الجمعية الصهيونية (!!) ولكنهم ابوا اهمال يوم مقدس حباً بالملك جورج الخامس ملك الامبراطورية البريطانية . غير ان اليهود والربانيين الصهيونيين لم يفلحوا في هذه السنة لان العرب لم يبالوا بالتأجيل بل قدموا تهانئهم لجلالة الملك جورج الخامس في يوم السبت الماضي يوم العيد الحقيقي . ومن المأمول ان يفعل العرب منذ الآن كما فعلوا هذه المرة بالمطالب الصهيونية حتى يتيسر لفلسطين الخلاص من السياسة الصهيونية الجائرة المخالفة للشرائع

القدس في ٤-٦-٢٢

التر واينبرغ

مشروع روتنبرغ

الفتح اليهودي في فلسطين يبتدئ بمثل هذه المشاريع

كنا قد نشرنا ما جاءتنا به برقيات روتر عن هذا المشروع وقد وقفنا الآن في جريدة ''الاهرام'' على تفاصيل أخرى بشأنها لمكاتبها الخاص في لندن نذكره تتمة للفائدة :

لندن في ٢٩ مايو — تكتب الصحف بكثرة عن امتيازات روتنبرج في فلسطين وقد طلب السير جونسون هكس وغيره من أعضاء البرلمان طرح مسألة فلسطين على بساط المناقشة .

وقالت جريدة المورننغ بوست ان روتنبرج يهودي روسي ثوروي وكان رئيساً للبوليس تحت رئاسة كيرنسكي الذي ضرب الضربة الاولى القاضية على ثبات الحالة في الروسيا . ويدعي روتنبرج ان الامة الفلسطينية راضية عن حصوله على هذا الامتياز وان المجالس البلدية في فلسطين صادقت عليهِ .

وقال محافظ يافا ان مدينة يافا تعارض كل المعارضة في مشروع روتنبرج وقد حذت المدن الاخرى حذوها . والامة الفلسطينية ترحب بزيادة الشركات البريطانية ولكنها تعارض في المشروعات الصهيونية لانها ترى وراء هذه المشروعات رغبة دائمة في تفرق النفوذ السياسي . وقد طلب روتنبرج مقادير كبيرة من الآلات من المانيا التي يفضلها الصهيونيون على غيرها بالكليات كما يؤخذ من احصاآت الجمارك في فلسطين . ومما يجدر ان يطلع عليهِ دافعو الضرائب البريطانيون ان التعريفة الجمركية في فلسطين ستكيف بموجب شروط الامتياز حتى تتمكن تلك الالات الالمانية من الدخول دون ان تتقيد بالدفع العاجل . وقد اسس الضباط البريطانيون من عهد قريب شركة فلسطين الاهلية لاصلاح الاراضي الواقعة على الاردن ولكن الحكومة الفلسطينية رفضت المشروع بحجة انه لا يمكن منح امتيازات الا بعد ان يثبت الانتداب في فلسطين . فهل لا تنطبق هذه القاعدة على روتنبرج أيضاً .

وقد أرسل السير جونسون هكس خطاباً الى جريدة التيمس قال فيهِ :

يحتاج روتنبرج الى سنتين لتأسيس شركة رأس مالها مليون من الجنيهات ولكن لو حصل على مئتي الف جنيه نقداً لكانت كافية ومتى تمكن من ذلك فانه بعد نهاية السنتين ينال الامتياز كاملا وفي خلال هذه المدة سيقف سير الرقي في فلسطين . وقد وافق السير صموئيل على ان لا تمنح امتيازات تتضارب مع هذا الامتياز الذي بموجبه تحتكر الشركة لمدة سبعين سنة استعمال مياه الاردن واحواضه بما في ذلك نهر يرموك وغيره من النهيرات المتفرعة من النهرين اللذين تحت نفوذ المندوب السامي في الوقت الحاضر او ستكون تحت نفوذه في المستقبل . ولصاحب الامتياز ان ينشئ السدود على نهر الاردن كما له الحق في حفر ترعة من بحيرة طبريه الى محل توليد القوة وله ان يبني سداً على بحيرة طبريه وله ان يحول نهر يرموك عن مجراه اذا وجد ذلك ضرورياً ولكنه ملزم بان يمد الذين يستعملون الماء الان بما يحتاجون اليه ولو انه غير ملزم بان يمدهم باكثر مما يستعملون في الوقت الحاضر . وهذا ليس في صالح توسيع الزراعة في المستقبل . ثم ان هذا الامتياز يشترط ايضاً ان يقوم المندوب السامي بناء على طلب الشركة وعلى نفقتها بنزع ملكية اي مشروع يجري العمل به الان وتسليمه الى روتنبرج وليس في المشروع شرط واحد من اي نوع بان يشتري هذا اليهودي الروسي الماكنات اللازمة من انكلترا .

الآن يمكننا ان نرى لماذا فتحنا فلسطين . والان نرى لماذا قتل ابناؤنا الجنود في الحرب ولماذا يتحمل دافعو الضرائب دفع ٣٠٠ الف جنيه هناك في كل عام

تقول الحكومة ان الرأي القائل بوجوب الاشتراط على كل شخص يستثمر فلسطين بان يشتري ما يحتاجه من انكلترا مخالفة صريحة لقاعدة الانتدابات فاذا كان الامر كذلك فكلما عجلنا بالتخلص من الانتدابات كان خيراً لمصلحتنا ولا يمكن ان تقف المسألة حيث هي الان . ولا عجب ان كان العرب على وشك القيام بثورة . فاذا كان بمجلس العموم اقل شعور باهمية هذه المسألة فقد وجب ان يشدد في ضرورة بحثها باكملها

وجاء في افتتاحية المقطم الصادر في ٤ الجاري ما يلي :

جاءتنا التلغرافات بنباء هذا الامتياز مقتضباً ثم وافتنا الصحف الانكليزية ببيانه وهذه خلاصة المعلومات التي استقاها مكاتب الدبلي ميل من المستر ليونارد ستين السكرتير السياسي للجمعية الصهيونية بلندن :

ان روتنبرغ مهندس روسي كان له ضلع في ثورة ١٩٠٦ التي اسفرت عن الحبوط ففر الى سويسرا وعاد الى روسيا في اوائل الحرب وانضم الى حزب كرنسكي وقلد منصب مدير البوليس في بتروغراد فلما سقط كرنسكي غادر روسيا الى فرنسا واشتغل مهندساً في جنوب ايطاليا وفي سنة ١٩١٩ زار فلسطين ووضع مشروعاً للانتفاع بقوة مائها ونال امتيازاً به في سبتمبر سنة ١٩٢١ (لم ينل الامتياز بصورة رسمية بعد) ومشروعه ينقسم الى قسمين الاول يقتضي رأس مال قدره مئة الف جنية وهو يقوم باستخدام ماء نهر العوجا لتوليد الكهربائية وانارة يافا وتل ايب والرملة وبعض المستعمرات اليهودية اما القسم الآخر والاكبر فيقتضي مليوني جنيه ينفق منها

٨٠٠ الف جنيه في الاعمال التمهيدية وهذا المشروع عبارة عن اقامة سد على نهر الاردن عند مخرجه من بحيرة طبريا وخزان كبير وترع للري وآلات لتوليد الكهرباء وقد امهل المستر روتنبرغ سنتين لتدبير المال اللازم فسافر الى الولايات المتحدة لتدبيره. قال المستر ستين: وفي رأس مال الشركة اموال للعرب واليهود وسينتفع الفريقان بها (كذب ونفاق) والظاهر ان خبر هذا الامتياز اقلق بال جمهور كبير من اعضاء البرلمان البريطاني فلما اجتمعوا بالسر هربرت صموئيل المندوب السامي في الاجتماع الذي روت التلغرافات خبره امطروه عارضاً من الاسئلة ومما وجه اليهِ منها قول احدهم كيف تسوغون في ظل مبدأ تقرير المصير السماح بهجرة عدد كبير من اليهود الى فلسطين يطغى في آخر الامر على سكان البلاد فاجاب السر هربرت لقد جرى مثل ذلك في الولايات المتحدة واستراليا حيث طغى تيار المهاجرين على سكان البلادين الاصليين فهجرة اليهود الى فلسطين تزيد في ثروتها زيادة فيها نفع حقيقي للسكان العرب (مضبوط تمام). قالت الديلي مايل ومع ان النواب شكروا للسر هربرت صموئيل بيانه فان اقواله لم ترو غليلهم ولا سدت ابواب الانتقاد الشديد على السياسة البريطانية في فلسطين وينوي النواب ان يفتحوا باب المناقشة في المسئلة بعد عيد العنصرة (٥ الحالي).

خطر يهدد سوريا وفلسطين

قالت جريدة ”دوآرهايوم،، الصادرة في اول الجاري:

في وسعنا ان نقدم لقرائنا تفاصيل مستقاة من مصادر ثقة وجديرة بالتأمل عن حركة الوهابية وهي قبيلة كبيرة قديرة تعد بالملايين في أواسط شبه جزيرة العرب. كنا قد ذكرنا منذ أسابيع أخبار المعارك الدائرة بين ابن السعود ملك الوهابية وبين الملك حسين. وكان ابن السعود قد دنا من مكة ولم يستطع الملك حسين وقتئذ أن يصدَّ الخطر المهدد لبلاده إلا بمهارة الامير زيد الحربية ومساعدة انكلترا. فتحول ابن السعود عن مكة الى العراق حيث الملك فيصل فوصل بعسكره منذ حين الى المنتفك في الشمال الغربي من مدينة كربلاء التي يقدسها المسلمون الشيعيون ولولا تدخل انكلترا وبذلها لابن السعود مبلغاً طائلاً من المال لاكتسح هذا مملكة فيصل وعاث فيها. وقد افلحت انكلترا بتدخلها في الموافقة بين فيصل وابن السعود اللذين اتفقا حينئذ على علاقاتهما السياسية وحدودهما. وزد على ذلك ان حدود بلاد العرب قد اتسعت وامتدت الى الفرات وكان في ذلك النجاح لملك بلاد العرب الوسطى.

وبعد ان انتهى ابن السعود من معاركه هذه وجه انظاره الى الشمال والغرب الى سوريا وفلسطين. وكان اول اعماله ان استولى على مدينة الجوف من املاك ابن الرشيد الكائنة في الطريق المؤدية من عمان الى كربلاء. وهي مدينة صغيرة ولكنها ذات أهمية كبيرة لانها غنية بمائها وواحاتها واهم موقع في تلك الجهات.

فلما علم الامير عبد الله واعوانه بهذه الفتوحات عجلوا في ارسال وفد الى ابن السعود لعقد الصلح معه. وكان يترأس الوفد فيلبي الانكليزي صديق ابن السعود والجنرال غالب باشا قائد جيوش الامير. فسار الوفد مخفوراً بعدد من الجنود والتقى عند الازرق على مسيرة اربع ساعات شرقي عمان بطلائع الوهابيين. وبالرغم من الرسائل التي كان يحملها الوفد من الامير نشبت معركة بين الفريقين أُسر فيها كل من فيلبي وغالب باشا. ويستحيل ان تُعرف الآن مقاصد الوهابيين الحقيقية في زحفهم على عبر الاردن. غير انه من المحقق انهم يرومون الوصول الى اراضي جلعاد الخصبة. والالوف من البدو المخيمين في تلك الجهات مستعدون للانضمام اليهم. ولا شك ان هذه الحوادث هي السبب في زيارة الامير عبدالله وحاشيتهِ للقدس. ويجدر بالحكومة أن تهدئ الافكار بنشرها التفاصيل عن الحوادث الجديدة. وقد نشرنا ما تقدم ليعرف الجمهور شيئاً عن الوهابية لئلا يفزعوا بالاشاعات المبالغ فيها. نعم انهُ لا يستهان بالخطر الذي يهدد سوريا وفلسطين اذا نجح ابن السعود الا اننا نثق بالانكليز أن يسوُّوا مسألة الوهابية كما فعلوا في العراق والحجاز. ومما يحملنا على هذا الامل هو ان ابن السعود مشتهر بالفطنة والذكاء وانهُ لا يقدم على عمل يحتاط بنتيجتهِ الاعداء. وغايته الوحيدة أن يضمن استقلال بلاد العرب الوسطى مع مدن الجوف وحائل ومسقط.

تلك هي الحالة الحاضرة وينبغي على الفلسطينيين أن يتابعوا الحوادث بانتباه خاص. والسر ديدس السكرتير المدني الذي زار عمان منذ اسبوع والامير عبدالله ضيفه اليوم يتباحثان في الامر. ولا شك اننا سنعرف حقيقة الحالة عن قريب.

عيد الملك جورج

أعظم دليل على ما لليهود من النفوذ الكبير في فلسطين أن عيد جلالة الملك جورج الخامس الذي كان ينبغي ان يحتفل بهِ نهار السبت الماضي قد أُجل الى يوم الاثنين من هذا الاسبوع. فكان هذا التأجيل مظهراً من مظاهر السيادة اليهودية المقبلة في فلسطين حيث! تُبدل العادات وفقاً لرغائب الامة الاسرائيلية وقد أصبح لفلسطين بذلك ميزة على سائر البلدان التي يخفق عليها العلم البريطاني لانها مراعاة لليهود قد صغرت عمر جلالة الملك يومين ولعلَّ حكومة فلسطين كما قال أحد الظرفاء لم تشأ أن يقال عن جلالة الملك انه يهودي ولد يوم السبت فأجلت الاحتفال بعيده الى يوم الاثنين! ولسنا ندري ماذا يقول جلالة الملك حينما يدري بذلك.

يقولون ان حكومة فلسطين أبعد الحكومات عن المحاباة. فاذا صح ذلك فما يكون منها لو صادف عيد الملك يوم جمعة او يوم أحد؟ أتراها تؤجل الاحتفال مراعاة للمسلمين والمسيحيين في فلسطين لتبرهن على عدلها؟

رحم الله فلسطين العربية فقد تهدمت اركانها وقامت على انقاضها فلسطين ثانية يهودية قبل الاوان إذ تُكره فيها الاكثرية على قبول رأي الاقلية التي تتحفز للوثبات في مستقبل الايام.

في جرائد بيروت ان السلطة في بيروت قد افرجت عن توفيق افندي فائد ومختار افندي فاخوري من الموقوفين السياسيين

وفاة فاضلة

يوم السبت الماضي انتقلت الى رحمة ربها والدة حضرة صديقنا السيد حسن صدقي الدجاني اثر عملية جراحية وقد مشى في جنازتها جمهور عظيم وبينهم طائفة من المسيحيين من اصدقاء رصيفنا. وقد عز هذا المصاب على آل الفقيدة ومعارفهم الكثيرين لما عرفت بهِ رحمها الله من الميل الى اعمال الخير والاحسان الى الفقير تغمدها الله بواسع رحمته والهم آلها وذويها لاسيما صديقنا ولدها العزاء والصبر الجميل.

الانسان والحيوان

جاء في رسالة لمراسل رصيفتنا الف باء المقدسي ما يأتي:

الامن عندنا مستتب وسلب الطرقات خف سيله ولهذا التفت الدرك الى التعديات التي تقع على الحيوانات. فيعاقب الرجل بالسجن اذا ركب حماره وكان حضرة الحمار منحرف المزاج ويرسل هو وحماره الى المحكمة كمدعي ومدعى عليهِ كما فعل الميجر هرتكن اذ سجن رجلاً كان يركب حماراً يعرج قليلاً فسبحانه تعالى الذي ارانا عصر المساواة بين الانسان والحيوان في فلسطين. قلت ان السلب قد خفَّ لان مجموع المنهوب من المواشي في هذا الاسبوع لم يتجاوز ١١ حماراً و١١ بغلاً ورجلاً واحداً قتيلاً لا غير.

(بيت المقدس) ما قول اولئك الذين ظلوا ينتقدون ادارة الدكتور البيطري توفيق افندي الحلاق بيطري جمعية الرفق بالحيوان القدسية سابقاً ويتهمونه بضبط الحيوانات العليلة بقصد الانتفاع حتى فصل عن وظيفتهِ وحل محله من يرحم دواب محاسيبهم اذا وقعت في وهدة.

كانوا يقولون ان الدكتور حلاق ”حلاق“ فما قولهم في الحلاقين الذين حلوا مكانه حتى جعلوا المساواة عندنا بين الانسان والحيوان؟

مهمة حداد باشا

اجاب وكيل المستعمرات البريطانية في مجلس النواب على سؤال بشأن مجيء حداد باشا الى لندن فقال:

ان معتمدنا السامي في العراق ارسل الينا يقول ان الجنرال حداد باشا قادم اليكم وان جلالة الملك فيصل قد انفذه الى

بريطانيا العظمى ويود ان يعتبر معتمداً خصوصياً من قبله وممثلا له فيها وليس في النية ارسال لجنة الى هنا من العراق للمناقشة في المعاهدة التي يطلب عقدها بين دولة العراق والحكومة البريطانية وان صورة الانتداب للعراق قد عرضت على عصبة الامم كما هي عليه وهو يامل ان لا يكون ثم داع الى تحوير او تغيير في عباراتها

(بيت المقدس) مسكينة تلك البلاد التي منيو بها حداد ·

كيف يحاربون تركيا ؟

تحت هذا العنوان قالت رصيفتنا البلاغ :

اخذوا يشيعون عن لسان بعض رجال تركيا بواسطة الصحف الصهيونية انها تصادق على تسليم فلسطين لليهود وانها ترتاح الى جعلها وطناً قومياً لليهود ؟ اشاعوا هذه الاشاعة عن لسان بعض رجال تركيا ليهيجوا حفيظة العرب ضد الاتراك علماً منهم ان مثل هذه الاشاعة تلاقي آذاناً واعية عند بعض متهوسي او ادعياء الجنسية ، مع ان بهتان هذه الاشاعة كالشمس في رائعة النهار ، ويكفي لدحضها ان يكون مصدرها جريدة صهيونية من جهة ، وان يكون صاحب فكرة الوطن القومي لليهود انكليزياً من جهة ثانية ·

اقوال الصحف الغربية

في القضية الفلسطينية

مكتب اللجنة التنفيذية

القدس في ٤ حزيران سنة ٩٢٢

التيرايست في ٢٥ مايس سنة ١٩٢٢

(عن مجلة الجيش) ان الجيش الذي يحتل فلسطين يمقت عمله ويعطف على القضية العربية الفلسطينية · وبما ان الوصاية على فلسطين لم تصدق بعد فان بعض الاعمال التي قامت بها الادارة هناك موجبة للشك في امر مشروعيتها · ان حالتنا هناك هي حالة جيش محتل لا غير وان قانون الدول لا يخول الجيوش المحتلة ان تتداخل بامور المسائل المدنية · ومهما كانت الحالة فان اعمالنا في فلسطين تقيم لنا المصاعب في جميع انحاء آسيا وانا نعتقد انه لا يوجد بين المسائل الخطرة على الامبراطورية البريطانية ما هو أعظم من حركة الخلافة لا لاسباب خفية فان القائمين بهذه الحركة لم يظهروا للآن غيظهم من سياستنا في فلسطين ولكن يجب أن نعلم ان حالة عرب فلسطين ستكون من اعظم ما يتألمون منه في القريب العاجل · ان عرب فلسطين قد جعلوا ارسال وفد عربي الى انكلترا آخر خطوة لهم تجاه العالم البريطاني فاذا رجع الوفد خائباً فسنضطر الى زيادة وتعزيز حاميتنا في فلسطين خلا ما سنجده من العالم الاسلامي من المعارضة الكلية ·

التيرايست في ٢٥ مايس : — خطب الارشديكون استامي وادي في محفل ديني في لندن فقال رفع سكان البلاد المقدسة رؤوسهم المنحنية تحت نير الظلم عند دخول الجيش البريطاني الى بلادهم ونظروا الينا كمنقذيهم ومساعديهم في رقيهم ونجاحهم الذي ينظرون اليه · اما انكلترا فقد دفعت ثمن فلسطين غالياً وشاهدنا على ذلك ما نراه من المقابر العسكرية في جميع انحاء فلسطين واني وان لم اكن من المتشائمين فاني اطلب بالحاح ان يعلم شعبنا هنا ان مشكلة فلسطين هي اهم المشاكل التي تعترضنا في الشرق الادنى في الوقت الحاضر ثم قال ان آمال عرب فلسطين توجهت الينا فاذا لم نحققها فان حالتهم ستزداد سوءاً عما كانت عليه قبلا · اما اكثرية اليهود فليست صهيونية ·

المورننغ بوست ١٨ منهُ — انهُ وان لم تحدث اضطرابات في فلسطين في نيسان فان سياحاتي وتجولاتي في فلسطين قد اقنعاني بان الاضطرابات انما هي كامنة كمون النار تحت الرماد ولذلك فستكون شديدة في المستقبل · ومن المستحيل ان نقنع العرب بان تصريح بلفور بحالته الحاضرة غير مضر بحقوقهم الطبيعية ولا يهم العرب امر استعمار بعض اماكن فلسطين من قبل ولكن يهمهم كثيراً نفوذ اليهود السياسي · وان كل عربي يعتقد ان جميع دوائر الحكومة راضخة لتأثير النفوذ الصهيوني ولذلك فان تطبيق العدالة البريطانية يصعب جداً اذا كان متأثراً بالامور السياسية · وان هذه الدوائر ما زالت تزيد في عدد صغار موظفيها وان اكثر هؤلاء في الاغلب من الطائفة اليهودية · كما ان اقتصاد الحكومة الذي سيقوم على رفت بعض المامورين قد اوجب انتقاد الكثيرين ·

مكتب اللجنة التنفيذية : اكتسب الوفد في المدة الاخيرة اهتمام الرأي العام في انكلترا حتى اضحى لا ينتقل من مكان الى آخر ولا يأتي بعمل كبير او صغير الا وتنقل خبر ذلك البرقيات والجرائد الانكليزية ولذلك فان اخبار الوفد تصل العموم قبل وصولها مكتب اللجنة عن الوفد فلا يرى هذا المكتب ضرورة لنشرها ثانياً بعد ان يكون الجميع قد علمها الا اذا كان في بعضها تشويه او مخالفة للحقائق · وبناء على سؤال الكثيرين عن انقطاع اخبار الوفد بواسطة المكتب فقد جئنا بهذه الحقيقة تطميناً للخواطر ·

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

بيت المقدس
جريدة سياسية ادبية
لصاحبها ومديرها المسؤول
بندلي الياس مشحور
بدل اشتراكها
في فلسطين : ١٠٠ غرش مصري
في الخارج : ١٢٥ غرشاً مصرياً
الاعلانات
تفاوض الادارة بشأنها

طبعت في مطبعة بيت المقدس